تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

الفرض رقم 1

مدة الإنجاز: ساعتان

مكون: النصوص (10ن)

المقامة الشّيرازيّة

حكى الحارثُ بنُ همّامٍ قال: مرَرْتُ في تَطْوافي بشِيرازَ علي نادٍ يستَوقِفُ المُجْتازَ. ولوْ كان على أوفازٍ. فلمْ أستَطِعْ تعَدّيهِ. ولا خطَتْ قدَمي في تخَطّيهِ. فعُجْتُ إليْهِ لأسْبُكَ سِرَّ جوهَرِهِ. وأنظُرَ كيفَ ثمَرُهُ من زَهَرِهِ. فإذا أهْلُهُ أفْرادٌ. والعائِجُ إلَيْهِمْ مُفادٌ. وبينَما نحنُ في فُكاهَةٍ أطْرَبَ منَ الأغاريدِ. وأطيَبَ منْ حلَبِ العَناقيدِ. إذِ احتَفّ بِنا ذو طِمْرَيْنِ. قد كاد يُناهِزُ العُمْرَيْنِ. فحيّا بِلِسانٍ طَليقٍ. وأبانَ إبانَةَ مِنطيقٍ. ثمّ احتَبى حُبوَةَ المُنتَدينَ. وقال: اللهُمّ اجْعَلْنا منَ المُهتَدينَ. فازْدَراهُ القومُ لِطِمْرَيْهِ. ونَسوا أنّ المرءَ بأصغَرَيْهِ. وأخَذوايتَداعَوْنَ فضْلَ الخِطابِ. ويعْتدّونَ عودَهُ من الأخطابِ. وهوَ لا يُفيضُ بكِلِمَةٍ. ولا يُبينُ عنْسِمَةٍ. الى أنْ سبَرَ قرائِحَهُمْ. وخبَرَ شائِلَهُمْ وراجِحَهُمْ. فحينَ استخْرَجَ دفائِنَهُمْ. واستَثْلَكنائِنَهُمْ. قال: يا قومُ لوْ علِمْتُمْ أنّ وراء الفِدامِ. صَفْوَ المُدامِ. لَما احتقَرْتُمْ ذا أخْلاقٍ.وقُلْتُمْما لَهُ منْ خَلاقٍ! ثمّ فجّرَ منْ ينابيعِ الأدَبِ والنُكَتِ النُّخَبِ. ما جلَبَ بِهِ بَدائعَ العجَبِ. واستَوْجَبَ أن يُكتَبَ بذَوْبِ الذّهَبِ. فلمّا خلَبَ كُلَّ خِلْبٍ. وقلَبَ إليْهِ كلَّ قلْبٍ. تحلْحَلَ. ليَزْحَلَ. وتأهّبَ. ليَذْهَبَ. فعلِقَتِ الجماعَةُ بذَيلِهِ. وعاقَتْ مسْرَبَ سيْلِهِ. وقالتْ لهُ: قد أرَيْتَنا وسْمَ قِدْحِكَ. فخبّرْنا عنْ قَيضِكَ ومُحّكَ. فصمَتَ صُموتَ مَنْ أفحِمَ. ثمّ أعْوَلَ حتى رُحِمَ. قال الراوي: فلما رأيتُ شوْبَ أبي زيدٍ ورَوْبَهُ. وأسلوبَهُ المألوفَ وصَوْبَهُ. تأمّلْتُ الشيخَ على سُهومَةِ مُحَيّاهُ. وسُهوكَةِ ريّاهُ. فإذا هوَ إيّاهُ. فكتَمْتُ سِرّهُ كما يُكتَمُ الداءُ الدّخيلُ. وستَرْتُ مكرَهُ وإنْ لمْ يكُنْ يُخيلُ. حتى إذا نزَعَ عنْ إغْوالِهِ. وقدْ عرَفَ غُثوري على حالِهِ. رمَقَني بعَينِ مِضْحاكٍ. ثمّ طَفِقَ يُنشِدُ بلِسانٍ مُتباكٍ: أستَغْفِرُ اللهَ وأعْنو لـــــهُ منْ فرَطاتٍ أثقَلَتْ ظَهْـــــريَهْ يا قوْمُ كمْ منْ عاتِقٍ عانِسٍ ممدوحَةِ الأوْصافِ في الأنديَهْ قتَلْتُها لا أتّقـــــي وارِثاً يطْلُبُ مني قوَداً أو دِيَـــــهْ قال الراوي: فلمْ يبْقَ في الجَماعَةِ إلا منْ ندِيَتْ لهُ كفُّهُ. وانْباعَ إليْهِ عُرْفُهُ. فلمّا نجَحَتْ بُغيَتُهُ. وكمَلَتْ مِنّتُهُ. أخذَ يُثْني عليْهِمْ بصالِحِ. ويشمِّرُ عنْ ساقِ سارِحِ. فتَبِعْتُهُ لأستَعْرِفَ رَبيبَةَ خِدْرِهِ. ومنْ قتَلَ في حِدْثانِ أمرِهِ. فكأنّ وشْكَ قِيامي. مثّلَ لهُ مَرامي. فازْدَلَفَ مني. وقال: افْقَهْ عني: قتْلُ مِثلي يا صاحِ مزْجُ المُـدامِ ليسَ قتْلي بلَهْذَمٍ أو حُســـــــــامِ والتي عُنسَتْ هيَ البكرُ بنتُ الـ كَرْمِ لا البِكْرُ من بَناتِ الكِـــــرامِ ولتَجْهيزِها الى الكـــاسِ والطّا سِ قِيامي الذي تَرى ومُقامـــــــي فتَفَهّمْ ما قُلْتُهُ وتحَكّـــــــــمْ في التّغاضي إنْ شِئتَ أو في المَلامِ ثمّ قال: أنا عِزْبيدٌ. وأنتَ رِعْديدٌ. وبيْنَنا بوْنٌ بَعيدٌ. ثمّ ودّعَني وانطَلَقَ. وزوّدَني نظْرَةً منْ ذي علَقِ.

شروح مساعدة

- أوفاز: مفردها وفز وهي العجلة..أي على سفر وعجلة،ا
- لعائج: مال وطاف إلى الشيء،
- طمرين: الثوب البالي جمع أطمار ،
- احتبى: جلس على عجيزته ورفع ساقيه وشبك عليهما بيده،
- استنثل كنائنهم:استفرغ جعب سهامهم كنى بذلك عن معرفتهم،
- الفدام: ما يسد به فم القارورة،
- قيضك: القيض قشر البيضة اليابس،
- سهومة: تغير لونه من هزال،
- سهوكة: من السهك وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق.

الأسئلة

أكتب موضوعا إنشائيا تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية والتعبيرية، ومسترشدا بما يأتي:

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

- تأطير النص وصياغة فرضية قراءته.
- دراسة بنية النص على مستوى: الأحداث، الشخصيات، الفضاء، التناص، الأسلوب...
- استنتاجات عامة.

مكون: علوم اللغة (5ن)

بين "صيغة الأسلوب" وحدد المعنى المراد منه في الأمثلة التالية :

(أ) قال أحد الشعراء: لا تطلب المجد إن المجد سلمه *** صعب وعش مستريحا ناعم البال

(ب) قالت الخنساء: أعيني جودا ولا تجـــمـــــدا *** ألا تبكيـــان لصخـــر النـــدى

(ج) قال أبو العتاهية: واخفض جناحك إن منحت إمارة *** وارغب بنفسك عن ردى اللذات

(د) قال تعالى: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها"

(هـ) يقول المتنبي: عش عزيزا أو مت وأنت كريم *** بين طعن القنا وخفق البنـــود

مكون المؤلفات (5ن)

جاء في ثنايا مؤلف "أديـــب" ما يلي: "فقد عرفته في القاهرة قبل أن يذهب إلى باريس، ثم أدركته في باريس بعد أن سبقني إليها. عرفته مصادفة وكرهته كرها شديدا حين لقيته لأول مرة...".

- حدد المتكلم في هذا المقطع، والشخصية المتكلم عنها.
- ما العلاقة بينهما؟
- استعرض في مقال تحليلي أهم مضامين النص الافتتاحي.